

## الأخبار الكاذبة تستهدف فرنسا على مواقع التواصل العربية

على الكنييسة، لكن فرانس برس نفت صحة الخبر. أما على صعيد ردود الفعل الشعبية، فخرجت بالفعل تظاهرات في عدد من دول العالم الإسلامي نددت بفرنسا. لكن الكثير مما صبغت به مواقع التواصل الاجتماعي غير صحيح، مثل مقطع فيديو قيل إنه يصور مسلمين "يخرون" على ماكرون في فرنسا، وقد تبين لخدمة تقضي صحة الأخبار أنه مصور في أغسطس الماضي، ويظهر تظاهرة احتفالية قام بها مشجعو فريق باريس سان جرمان بعد فوزه في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. وظهر فيديو قال ناشروه إنه يصور اقتحام الشرطة الفرنسية مسجداً في باريس بعد حديث ماكرون عن التطرف الإسلامي، لكن الفيديو في الحقيقة يظهر إخلاء الشرطة الفرنسية مسجداً مقاما في عقار تابع للبلدية بعد انتهاء عقد الإيجار. وظهرت أيضاً أخبار متفرقة ذات صلة، منها أخبار مرفقة بصور على أنها لشباب يوزع مصاحف في فرنسا للتعريف بالإسلام، وهي في الحقيقة تظهر شباباً قبل ست سنوات، ولا علاقة لفرنسا بالأمر.

### الجدال المذهبي المتوتر في المنطقة الذي تشهده مواقع التواصل، انعكس على الأخبار غير الصحيحة حول فرنسا

وتداول مستخدمون فيديو قيل إنه يظهر جثّة النيشاني الإسلامي المتطرف منفذ الاعتداء على المعلم، لكن المقطع يصور في الحقيقة شخصاً آخر توفي عام 2018 في سجن روسي في سيبيريا حيث كان يعضى عقوبة بالسجن 15 عاماً لإدانته بقتل ضابط. كذلك تناقل مستخدمون على فيسبوك وتويتر وإنستغرام صوراً قيل إنها تظهر المستشار الألمانية أنجيلا ميركل مع المانيات مسلمات محجبات، للإشارة إلى أن ميركل أكثر احتراماً للإسلام في بلدنا من ماكرون في فرنسا. لكن الإساءة خطأ، فالصورة تظهر المستشارية بين سيدات أعمال سعوديات. وإن كانت تصريحات الرئيس الفرنسي أثارت جدلاً في العالم الإسلامي وانتقادات لماكرون، لكن عدداً من ردود الفعل التي تحدثت عنها صفحات مواقع التواصل كانت غير صحيحة.

إذ تداول مستخدمون، لا سيما في مصر، شريط فيديو قالوا إنه يظهر الرئيس عبدالفتاح السيسي يرد بحدّة على ماكرون. وصحيح أن السيسي أعرب أواخر الشهر الماضي عن رفضه الإساءة للقيم الدينية، لكن الفيديو المتداول لا علاقة له بذلك، بل يعود لكلمة من العام 2019 ردّ فيها على سؤال صحفي حول حقوق الإنسان في مصر.

وانتشرت مقاطع كثيرة لمظاهرات، منها مقطع قيل إنه مظاهره حديثة في القدس، لكن تبين أنه مصور عام 2017، ومقطع قيل إنه لتظاهرة في تركيا أو باكستان، لكن تبين أنه العام الماضي، ومقطع آخر قيل إنه لاحتجاجات في الصومال، تبين أنه يظهر في السودان عام 2012.

وظهر على مواقع التواصل فيديو قيل إنه مصور في فرنسا، مرفقاً بعبارة "لجنة الله عليك يا ماكرون"، لكن الفيديو مؤلف في الحقيقة من مجموعة مقاطع مصوّرة لا علاقة بها بفرنسا.

نيقوسيا - انتشر سيل من الأخبار الكاذبة على مواقع التواصل الاجتماعي العربية يستهدف فرنسا والرئيس إيمانويل ماكرون بعد الاعتداءين الإرهابيين اللذين حصلوا في باريس ونيس، وتصريحات الرئيس الفرنسي عن الرسوم الكاريكاتورية.

وأصدرت خدمة تقضي صحة الأخبار في وكالة فرانس برس تقارير حكقت في 25 من هذه الأخبار والصور والفيديوهات التي كانت من الأكثر انتشاراً، ونشرتها على الموقع الإلكتروني الخاص بها "في ميزان فرانس برس".

ومن بين هذه الأخبار كانت الأكثر انتشاراً، "فرنسا أعلنت أن منفذ هجوم نيس ليس مسلماً"، و"قاتل المدرس الفرنسي لاقى تشييع الأبطال"، أما الرئيس الفرنسي فيواجه "تظاهرات تحت بيته" ويتلقى "توبيخ الأطفال في المدارس على مواقفه الأخيرة من رسوم الكاريكاتير"، في وقت "تعرض المحجبات الفرنسيات لعنف الشرطة وإكراههن على خلع الحجاب".

في 29 أكتوبر الماضي، اقتحم شباب تونسي كنييسة في مدينة نيس بجنوب شرق فرنسا وقتل ثلاثة أشخاص فيها، بعد نحو أسبوعين من إقدام لاجئ شيشاني على قطع رأس المدرس سامويل باتي في باريس لعرضه رسوماً كاريكاتورية للنبي في سياق درس عن حرية التعبير.

وبعد اعتداء نيس، ظهر على مواقع التواصل بالعربية فيديو قيل إنه يظهر مسؤولاً فرنسياً يؤكد أن لا علاقة لمنفذ الهجوم بالإسلام، لكن المسؤول لم يكن يتحدث عن منفذ هجوم نيس إبراهيم عويساوي، بل بروي في الحقيقة وقائع جرت في مدينة أفينيون حيث قام رجل مضطرب بحمل مسدساً بتهديد المارة قبل أن تقتله الشرطة.

واتارت جريمة قتل سامويل باتي الكثير من الأخبار المضلّة، منها مقطع فيديو قيل إنه يظهر لحظة قتل منمفاً برصاص الشرطة، لكنه يعرض في الحقيقة حادثة وقعت قبل عام ولا علاقة لها بالأحداث الأخيرة.

وحقق مقطع فيديو لفتاة فرنسية مسلمة من أصل أفريقي قيل إنها توتخ ماكرون على مواقفه بشأن رسوم النبي أكثر من مليون و400 ألف مشاهدة، لكن المقطع مركب في الحقيقة من مشاهد عدة، منها فيديو حيث حثّه فيه الفتاة، ولم توتخه كما ادّعى التعليق المضلل.

وانعكس الجدل المذهبي المتوتر في المنطقة الذي تشهده أحياناً مواقع التواصل الاجتماعي، على الأخبار غير الصحيحة المنتشرة حول فرنسا. فظهر فيديو قيل إنه يصور ماكرون ينسب للخليفة الثاني عمر بن الخطاب زوجة النبي عائشة أقوالاً وأفعالاً قاتلاً إن فيها إساءة إلى رسول الإسلام، لكن المقطع لا علاقة له بخطاب ماكرون الذي تحدث فيه عن قيم الجمهورية الفرنسيّة والعلمانية وحرية التعبير.

في المقابل، نشرت تعليقات تشيد بـ"حكمة" قادة أوروبيين آخرين بالمقارنة مع مواقف ماكرون. فظهرت على فيسبوك وتويتر لافتة قيل إنها مقولة للملكة إليزابيث تمدح فيها الإسلام وقد رُفعت في شوارع بريطانيا. لكن اللافتة الأصلية فيها تصريح للملكة عن التباعد الاجتماعي في ظل انتشار وباء كوفيد - 19.

وفي تونس، ظهر على مواقع التواصل الاجتماعي خبر مفاده أن الرئيس قيس سعيد زار مدينة نيس بشكل مفاجئ لإبداء تضامنه مع الشعب الفرنسي بعد الهجوم

## الشرق شرقان: شرق إخبارية وشرق اقتصادية مع بلومبيرغ

قناة «الشرق» أمام تحدي إثبات وجودها في ساحة متخمة بالمنصات



### تقنيات لجذب الجمهور

الاستوديوهات وتقنيات البث، إلى جانب أحدث أنظمة الجرافيكس و"الواقع المعزز" و"الواقع الافتراضي"، كما زودت "الشرق" لأخبار استوديوهاتها بأنظمة تتبع تضمن استجابة في بث المحتوى البصري، وفق البيان.



### «اقتصاد الشرق مع بلومبيرغ»: تنشر أخباراً مترجمة وتقارير ومعلومات وبيانات من منصات بلومبيرغ

كما يبدو أن القناة تعتمد على أسماء نجوم الإعلام العربي الذين استقطبتهم من القنوات المنافسة خصوصاً قناة العربية و"سكاي نيوز". ومن الأسماء الإعلامية المعروفة التي انضمت حديثاً إلى "الشرق للأخبار" الإعلامي معتز الدمرداش، والسعودي هاني الحجازي والإعلامية زينة يازجي، والمذيع عبدالله الجبيني، مقدم برامج ونشرات في قسم الأخبار السياسية، وعبدالرحمن الشاطري، مذيع نشرات أخبار ومقدم برامج سياسية.

ويقع مقر "الشرق للأخبار" الرئيسي في الرياض، مع مكاتب إقليمية في مركز دبي المالي العالمي، وكذلك في واشنطن، إضافة إلى مقرات واستوديوهات في القاهرة وأبوظبي. كما لديها مجموعة من المكاتب الإقليمية والمراسلين في العواصم والمدن الكبرى في المنطقة والعالم بالإضافة إلى المحتوى الذي ينتجه مئات الصحفيين والمراسلين في شبكة بلومبيرغ حول العالم.

منصات متعددة لإيصال المعلومات إلى قادة الأعمال، إضافة إلى جيل الشباب الذي يفهم أهمية المعلومات الاقتصادية والمالية وأخبار الشركات من حول العالم.

وهذا ما أكده أيضاً جاستن سميت، المدير التنفيذي لبلومبيرغ الإعلامية، بقوله إن "منطقة الشرق الأوسط تحتضن عدداً كبيراً من الاقتصادات وبيئات الأعمال النشطة والحيوية، والتعاون في إطار اقتصاد الشرق مع بلومبيرغ، يسمح لنا في بلومبيرغ بإيصال بياناتنا التحليلية وتقاريرنا الثرية بالمعلومات إلى جمهور جديد يتمثل في صناعات القرار الاقتصادي في الدول الناطقة بالعربية".

وستكون قناة "الشرق" بخدمتها الإخبارية والاقتصادية، أمام تحدي إثبات وجودها في الساحة الإعلامية المتخمة بالمنصات، فالحملات الإعلامية والبيانات الرسمية لا تكفي لجذب الجمهور الذي لديه مجموعة كبيرة من القنوات الإخبارية العربية تغطي أخبار المنطقة السياسية والاقتصادية من زوايا مختلفة.

وقد حاول القائمون على قناة "الشرق" إضفاء عنصر الإبهار والإطالة الملفتة خلال الحملة الإعلامية التي رافقت إطلاق القناة، عبر إبراز الاستوديوهات الضخمة المزودة بأحدث التقنيات، حيث أشارت "المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق" إلى ذلك بوضوح في بيان إطلاق القناة حين قالت "قناة «الشرق» للأخبار" تسعى لتقديم ونشر محتواها الفريد والمتميز بقوالب إعلامية متعددة الوسائط ومزينة بأحدث المزايا التقنية التي ستستخدم للمرة الأولى في المنطقة، وستمزج "الشرق للأخبار" من خلال هذه المقاربة الإعلامية بين أفضل ما في عالم التلفزيون وأحدث الابتكارات التكنولوجية الرقمية.

وتنطلق القناة ببنية تحتية غير مسبوقه تقنياً على مستوى المنطقة ككل، خصوصاً ما يتعلق بتجهيزات وعمق اختيار بعيو، المناهض للإخوان، من الانقسام والتوتر داخل حكومة الوفاق، إذ أن الإعلام من القطاعات الهامة جداً لدى جماعة الإخوان لتكريس نفوذهم في مفاصل الدولة، وخروجه من سيطرتهم يعني ضربة موجعة لهم، حتى أن إعلاميين ومدونين ليبيين موالين للإخوان هددوا بـ"عصيان مدني يقفل الشاشات والإذاعات"، في حال لم يتراجع السراج عن قرار تعيين بعيو.

وأضاف البيان "يسعى اقتصاد الشرق مع بلومبيرغ" إلى أن يصبح المزود الأول للأخبار الاقتصادية العربية والعالمية باللغة العربية، وذلك عبر

متكاملة تحتوي الأخبار والتحليلات وكافة الآراء وأبعادها المختلفة، وهو محتوى يلبي شعارنا: وضع النقاط.

وأضاف الخطيب "تركز الشرق" على المحتوى الاقتصادي وتحليله كما تهتم بإبراز التأثيرات الاقتصادية على الأوضاع الاجتماعية والسياسية في البلدان العربية، توفرها شراكة حصرية مع بلومبيرغ، الشركة العالمية في مجال معلومات وأخبار الأعمال والمال الدولية، بالإضافة إلى جهود 2700 محلل ومراسل مالي واقتصادي يتبعون بلومبيرغ حول العالم".

وتابع "هذه المؤسسة ستقدم خدمة فريدة لقادة الأعمال وقادة الرأي وقادة السياسة الحريصين على اقتصادات بلادهم".

ويقول متابعون لإطلاق القناة منذ الإعلان عن الشراكة مع بلومبيرغ، إنه في غالبية المشاريع الإعلامية المشتركة من هذا النوع، طغى المحتوى الأصلي للشركة الأم على المحتوى المحلي، وتحولت أغلب المنصات العربية التي تحمل أسماء عالمية إلى "مواقع ترجمة"، إذ تعتمد بشكل أساسي على التقارير الأصلية الصادرة عن تلك المؤسسة لترجمتها إلى العربية ونشرها دون إضافات أو تعديلات أو إجراء تحويل في الزاوية يناسب الواقع في منطقة الشرق الأوسط.

وهو ما بدأ قريباً مما ورد في بيان قناة "الشرق" على موقعها الإلكتروني، حيث ذكر "بتحالف لفرق التلفزيون والمنصات الرقمية في خدمة اقتصاد الشرق مع بلومبيرغ" الحصول على محتوى بلومبيرغ الواسع من معلومات المال والاقتصاد والتحليلات وبيانات الأسواق، إضافة إلى نشر أخبار مترجمة من منصات بلومبيرغ.

وأضاف البيان "يسعى اقتصاد الشرق مع بلومبيرغ" إلى أن يصبح المزود الأول للأخبار الاقتصادية العربية والعالمية باللغة العربية، وذلك عبر

تركزت فكرة إطلاق قناة "الشرق" قبل حوالي ثلاث سنوات على إطلاق قناة مشتركة تضم السياسة والاقتصاد، إلا أن المشروع انتهى إلى صيغة توفيقية برزت في إطلاق خدمتي "الشرق للأخبار" و"اقتصاد الشرق مع بلومبيرغ"، مترافقة مع حملة إعلامية كبيرة.

دبي - انطلق البث الرسمي لقناة "الشرق للأخبار" من المدينة الإعلامية في دبي، وانطلقت عنها خدمة "اقتصاد الشرق مع بلومبيرغ" المتخصصة في قطاع الأعمال والاقتصاد، وتسعى لحجز مكانة في المشهد الإعلامي العربي عبر إطلاق ملفقة للجمهور باستوديوهات مزودة بتقنيات حديثة واستقطاب نجوم الإعلام العربي من عدة قنوات عربية منافسة. وجرى الحديث عن إطلاق المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق لقناة "الشرق" منذ حوالي ثلاث سنوات وكان من المفترض أن تكون الانطلاقة قريبة من ذلك الوقت، لكنها تأخرت لعدة أسباب من بينها العقبات المرتبطة بفايروس كورونا، وخلافات حول فريق التحرير، بحسب ما ذكرت مصادر مقربة.

وتركزت فكرة المشروع في البداية حول إطلاق قناة مشتركة تضم السياسة والاقتصاد، إلا أن المشروع انتهى إلى صيغة توفيقية برزت في إطلاق خدمتين منفصلتين "الشرق للأخبار" و"اقتصاد الشرق مع بلومبيرغ".

ووقعت "بلومبيرغ" اتفاقية ترخيص ومحتوى مع المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، لإطلاق خدمة بلومبيرغ العربية في سبتمبر 2017، في صفقة بلغت قيمتها 90 مليون دولار (69 مليون جنيه إسترليني)، لمدة 10 سنوات، لإنشاء شبكة تلفزيونية وإذاعية تعمل على مدار الساعة، وبوابة رقمية متكاملة، ونشر مجلة "بلومبيرغ بزنس ويك" باللغة العربية، غير أن إطلاق المجلة والإذاعة لم يتم بعد وهو ضمن خطط التوسع اللاحقة.



وتحدثت المصادر أن "بلومبيرغ" الأميركية لا تريد أن تكون جزءاً من الخط السياسي للقناة الإخبارية، وتفضل أن تكون متخصصة في القضايا والمعلومات الاقتصادية والمال والأعمال.

وقال الدكتور نبيل الخطيب مدير عام قناة "الشرق للأخبار"، في مؤتمر صحفي للإعلان عن إطلاق القناة "إن أساس المحتوى الذي تقدمه الشرق هو الأخبار، والخبر في الشرق هو منطلق لقصة

## الإفراج عن رئيس المؤسسة الليبية للإعلام دون كشف ملابسات اعتقاله



الرئيس الفرنسي نال النصب الأكبر من الشائعات

وشدد على القنوات الفضائية ووكالة الأنباء الليبية الرسمية بـ"التوقف نهائياً عن بث ونشر كل ما يتعلق بالعدوان على طرابلس أو ما يصفه هو بالحرب الأهلية، وتوعد مديري القنوات والإذاعات باتخاذ الإجراءات اللازمة ضدهم" في حال عدم الالتزام بتوجيهاته، وهو ما أثار غضب الميليشيات المسلحة في طرابلس.

عمق اختيار بعيو، المناهض للإخوان، من الانقسام والتوتر داخل حكومة الوفاق، إذ أن الإعلام من القطاعات الهامة جداً لدى جماعة الإخوان لتكريس نفوذهم في مفاصل الدولة، وخروجه من سيطرتهم يعني ضربة موجعة لهم، حتى أن إعلاميين ومدونين ليبيين موالين للإخوان هددوا بـ"عصيان مدني يقفل الشاشات والإذاعات"، في حال لم يتراجع السراج عن قرار تعيين بعيو.

وأصدر بعيو تعميماً (منشوراً) على وسائل الإعلام بإزالة شعار بركان الغضب،

وعمق اختيار بعيو، المناهض للإخوان، من الانقسام والتوتر داخل حكومة الوفاق، إذ أن الإعلام من القطاعات الهامة جداً لدى جماعة الإخوان لتكريس نفوذهم في مفاصل الدولة، وخروجه من سيطرتهم يعني ضربة موجعة لهم، حتى أن إعلاميين ومدونين ليبيين موالين للإخوان هددوا بـ"عصيان مدني يقفل الشاشات والإذاعات"، في حال لم يتراجع السراج عن قرار تعيين بعيو.

وأصدر بعيو تعميماً (منشوراً) على وسائل الإعلام بإزالة شعار بركان الغضب،

طرابلس - أفرج عن رئيس المؤسسة الليبية للإعلام محمد عمر بعيو، الشخصية المثيرة للجدل، وهو معروف بعدائه للحركات الإسلامية، وفق ما أعلن بعيو بنفسه بعد ثلاثة أسابيع، عن توقيفه في طرابلس.

وكتب بعيو على صفحته على موقع فيسبوك تدوينة مقتضبة لا تحمل تفاصيل عن أسباب اعتقاله أو التهمة التي وجهت إليه، وقال "خرجت اليوم من السجن" متحدثاً عن "سوء فهم" أدى إلى توقيفه في العشرين من أكتوبر في العاصمة الليبية.

وقبل توقيفه، عيّنت حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج، بعيو على رأس المؤسسة الليبية للإعلام، في خطوة أثارت جدلاً بين بعض الإعلاميين.

محمد بعيو أعلن على صفحته بموقع فيسبوك عن خروجه من السجن متحدثاً عن "سوء فهم" دون أن يذكر تفاصيل